

ساعة Bathyscaphe Quantième Complet Phases de Lune الجديدة: آلية حركة خالدة باللون الأسود

يسر دار بلانpain، الإعلان عن إطلاق ساعة Bathyscaphe Quantième Complet Phases de Lune الجديدة، المزودة بسوار من السيراميك الأسود المصمم على نحو مبتكر، والحاصل على براءة اختراع، مع علبة مصنوعة من المادة ذاتها. يتميز هذا الطراز بأسلوب رياضي جريء وأنيق للغاية، بالإضافة إلى مينا بظلال حيوية من اللون الأزرق المصقول بخطوط أشعة الشمس. وتتوفر ساعة Bathyscaphe Quantième Complet Phases de Lune الجديدة مع مجموعة مختارة من الأحزمة أو الأشرطة التي تتضمن السيراميك والناو وقماش الأشرعة، ما يعزز عناصر القوة واللون والديناميكية على مجموعة Bathyscaphe.

شهد عام 1953 ولادة ساعة Fifty Fathoms، أول ساعة غواص حقيقية، استخدمها الغواصون المحترفون كأداة حقيقية في ذلك الوقت. بينما ظهرت نسختها الحضرية، Bathyscaphe، إلى العالم عام 1956. صممت مجموعة Bathyscaphe للارتداء اليومي مع إمكانية ارتدائها لاستكشاف قاع البحار، إلا أنها كانت بتصميم مختلف وبقطر مخفض. والآن، تعيد الساعة التأكيد على جوهر ابتكارها من خلال نموذج ديناميكي يجمع بين الألوان الأسرة والسيراميك المتين.

مينا متميز بتدرج مذهل

في تناقض صارخ مع السيراميك الأسود، زين مينا التقويم الكامل الجديد ونموذج أطوار القمر بظل أنيق من اللون الأزرق. ويضفي التدرج الدقيق مع اللمسة الأنيقة بخطوط أشعة الشمس الحيوية على المينا، ما يمنحه شخصية متميزة تتبدل مع زاوية الضوء. وينضح المينا بالبرقي، مضيئاً عمقاً جميلاً، مع تألق رائع يلفت الأنظار. وتتمتع هذه الساعة بشخصية خاصة بها، تماماً مثل مرتديها، يعززها التباين المذهل بين المينا من جهة والعلبة والسوار من السيراميك الأسود من جهة أخرى، والتي تعكس الضوء بتشطيبات استثنائية.

مقاومة استثنائية

ترتقي تقنية السيراميك المتطورة بمجموعة Bathyscaphe إلى آفاق جديدة. وتساهم الخصائص الفريدة للسيراميك في تعزيز أهميته كمادة مثالية مستخدمة في تصميم هذه المجموعة المستوحاة من البيئات الحضرية، وتتوفر بسوار خزفي عالي التقنية للمرة الأولى على الإطلاق.

تتميز هذه المادة بمتانتها ومقاومتها الفائقة للخدوش، بالإضافة إلى عدم التسبب بالحساسية. وتعد هذه المادة أكثر صلابة بخمس مرات تقريباً مقارنة بالفولاذ المقاوم للصدأ، ومع ذلك فهي أخف بنسبة 25%. وعلى الرغم من صفاته المميزة، إلا أن السيراميك غاية في التعقيد عند استخدامه في العمل، لا سيما عند الصقل. فبالإضافة إلى تقلصه بنسبة 25% عند تعرضه لدرجة حرارة تتخطى حاجز 1400 درجة مئوية، وضرورة استخدام الأدوات الماسية خلال عمليات التصنيع، تعد عملية التخديد غاية في الدقة. ويتم تطوير كل جانب من الجوانب من قبل الخبراء، وذلك على مستوى الروابط والإيزيم والعلبة.

وتعني صرامة عملية تصنيع السوارات الراقية للساعات، ضرورة تعديل الروابط بشكل مثالي بحيث لا تكون فضفاضة لأسباب جمالية، ولا ضيقة جداً لأسباب عملية، ما يؤدي إلى خلق نوع من التفاوتات. لذا يتم قياس كل رابط وفحصه

بعبارة لضمان ملاءمته للمعصم على نحو متكامل. ويعزز نظام السوار الحاصل على براءة اختراع من الروابط المثبتة باستخدام دبابيس بتصاميم Cam، القدرة على مقاومة العوامل الخارجية بشكل ملحوظ ومريح للغاية. ويتطابق لونها الأسود مع التقويم الكامل الجديد، الذي تم تزويده بعلبة خزفية (أسود، 43.6 ملم ومقاومة للماء حتى 300 متر) لأول مرة، بالإضافة إلى توافقه مع طرازات الكرونوغراف ثلاثية العقارب وطرازات Bathyscaphe بتقنية flyback، والتي تم تصنيع علبتها من المادة ذاتها.

تستعرض ساعة Bathyscaphe Quantième Complet Phases de Lune الجديدة تراث ساعات الغوص، مدعومة بعيار P4.6654، بالإضافة إلى إطارها الدوار وخصائص صناعة الساعات الراقية المميزة من دار بلانpain، مع تعقيدات أطوار القمر ونوابض التوازن من السيليكون.

الغوص والسلامة: الإطار الدوار

عام 1952 نفذ الهواء من جان جاك فيشتر، الرئيس التنفيذي المشارك في دار بلانpain آنذاك، أثناء إحدى رحلات الغوص، ما اضطره إلى الصعود على وجه الماء بشكل طارئ، وكاد يفقد حياته خلال هذه العملية. عززت هذه التجربة وعيه بأهمية الحاجة لقياس الوقت الذي يقضيه الإنسان تحت الماء لضمان أعلى مستويات الأمان. وتمثل حله المبتكر في تزويد ساعة Fifty Fathoms، التي تم إطلاقها عام 1953، بإطار دوار متدرج قابل للقفل مصمم للغوص تحت الماء.

تتميز مجموعة Fifty Fathoms اليوم بإطار دوار أحادي الاتجاه يدور عكس اتجاه عقارب الساعة لمزيد من الأمان، مصدراً "نقرة" ناعمة ولكن قوية في ذات الوقت، مصممة بعناية لاستخدامها على النحو الأمثل. تحتوي ساعة Bathyscaphe على هذا النوع من الحواف، على نحو يحاكي طرازات Fifty Fathoms الأصلية التي ألهمته، ولكن مع ملحق من السيراميك بدلاً من كريستال الزفير المقرب. ويعد نموذج تقويم مرحلة القمر الجديد مثلاً دامغاً في هذا الإطار. ويتطابق الملحق، الموجود على إطار السيراميك الأسود، مع لون المينا. ويحرص المصمم على محاكاة الظلال النابضة بالحياة لقاع البحر، ويتكامل اللون الأسود مع اللون الأزرق المصقول بأشعة الشمس الرقيقة، مضمياً لوناً عميقاً وجريئاً على الملحق، باللون الرمادي Liquidmetal® لمزيد من التباين. ويتميز الإطار، بتصميم حضري واضح، بمقاومة عالية للخدوش، مصدراً "نقرة" ناعمة ولكن قوية عند استخدامه.

مرحلة أطوار القمر في قلب الزمن

تجد مرحلة أطوار القمر الرمزية للدار مكانتها المميزة في هذه الساعة الجديدة، التي تعمل بالعيار P4.6654. "تعد مرحلة أطوار القمر التعقيد الشعري المميز لمصنع Le Brassus. إذ تمثل علامة بلانpain، معيدة إحياء صناعة الساعات التقليدية في أعقاب أزمة الكوارتز. (مارك أ. حايك، الرئيس والمدير التنفيذي). وعلى عكس العديد من المصنعين الذين حاولوا، في سبعينيات القرن العشرين، الحد من تكاليف الإنتاج عبر التخلص من التعقيدات أو الحركات الميكانيكية لتعزيز قدراتها التنافسية في مواجهة ساعات الكوارتز ولكن دون جدوى، اتخذت دار بلانpain نهجاً معاكساً لتثبت أن هذه الساعة الميكانيكية أتت نتاج خبرة استثنائية وأن ساعات الكوارتز لا يمكن أبداً أن تحل محل الساعات الميكانيكية المعقدة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أطلق المصنع ساعة طور القمر عام 1983 مطلقاً حركة مضادة للكوارتز، وأصبح هذا التعقيد رمزاً لإحياء صناعة الساعات الميكانيكية. ويمكن التعرف على ساعة بلانpain بنافذة أطوار القمر عبر العيار P4.6654، والتي تحتوي على احتياطي طاقة لمدة 72 ساعة (بفضل البرميل)، بالإضافة إلى الحركة الآمنة، ما يتيح لمرتيديها ضبط مؤشرات التقويم في أي وقت من اليوم دون إتلافها. وهي مزينة بزخارف تقليدية لصناعة الساعات الراقية، مثل التشطيبات والحبيبات الدائرية والتصاميم الحلزونية، ويمكن رؤية هذا العيار من خلال الواجهة الخلفية للعبة من كريستال الزفير والتي تشمل على زنبرك توازن من السيليكون، ما يعزز قدرته على مقاومة المجالات المغناطيسية.

ثورة السيليكون

أحدث السيليكون ثورة في صناعة الساعات منذ بداية القرن الحادي والعشرين، ما ساهم في إحراز تقدم كبير في قياس الوقت. تتميز هذه المادة بمرونتها وصلابتها وخفتها ومقاومتها الاستثنائية المرنة بدون تشوه والصلابة والخفيفة والمقاومة العالية للتآكل بشكل خاص بمقاومتها للمغناطيسية، وهي جودة يطلبها الجميع نظراً لدورها في ضمان دقة الساعات.

في خمسينيات القرن العشرين، زودت موازين الساعات بنوابض معدنية يمكن أن تصبح ممغنطة، ما يضعف قدراتها على ضبط الوقت. ونظراً لانتشار المجالات المغناطيسية في بيئات الغوص، صممت ساعات Fifty Fathoms الأولى بقفص داخلي من الحديد الناعم ليكون بمثابة درع لحماية الحركة من المجالات المغناطيسية. وفي أوائل ستينيات القرن العشرين، زودت دار بلانبان البحرية الأمريكية بسلسلة خاصة من ساعات Fifty Fathoms Mil-Spec المقاومة للمجالات المغناطيسية لفريق الهدم تحت الماء وقوات نافي سيلز الخاصة، الذين أشرفوا على أعمال الألغام البحرية المغناطيسية.

يخفي القفص الحديدي الناعم العيار عن الأنظار، ما يلغي الحاجة لكريستال الزفير، الذي يستخدم لتعزيز قدرة الساعة على مقاومة المجالات المغناطيسية. إلا أن ابتكار زنبرك التوازن من السيليكون أدى إلى إمكانية تجهيز ساعات الغواصين بواجهة خلفية شفافة وتمكينهم من الاطلاع على التصاميم الفريدة لآليات الحركة في ساعاتهم. نظراً لأن ساعات Bathyscaphe Quantième Complet Phases de Lune الجديدة تستفيد من هذه التقنية، فإنها تستعرض حركة ذات تشطيبات عالية الجودة، بالإضافة إلى توفير أداء فائق في عرض الوقت بفضل هذه المادة.

دار بلانبان: سيد التقاويم

تظهر التقاويم، وهي جزء أساسي من الحمض النووي للدار، خبرة بلانبان في التعقيدات، محققة عودة استثنائية في أوائل ثمانينيات القرن العشرين، بداية في تصميم التقويم الكامل، الذي مهد الطريق لإطلاق مجموعة ساعات بلانبان المجهزة بمؤشرات التقويم. وسواء كان تقويمياً أسبوعياً أو عرضاً بسيطاً للتاريخ أو تقويمياً سنوياً أو دائماً، فقد بلغت قدرة الدار على تطوير تقاويم أنمترت عن ابتكارين عالميين فريدين من نوعهما بشكل بالغ التعقيد: Villeret Equation du Temps و Marchante و Villeret Calendrier Chinois Traditionnel. كثيراً ما تظهر آليات التقويم في كتالوج المصنع، والتي عززت مكانة بلانبان ليصبح سيد التقويمات، إذ تواصل ساعة Bathyscaphe Quantième Complet Phases de Lune الجديدة هذا الإرث.